

تقرير نشاط خلية الحوكمة بصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية لسنة 2020

1-تقديم المهمة:

تطبيقا لمقتضيات الأمر الحكومي عدد 1158 لسنة 2016 المؤرخ في 12 أوت 2016 المتعلق بإحداث خلايا الحوكمة وضبط مشمولاتها تم خلال شهر أكتوبر 2017 تركيز خلية الحوكمة بصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية وذلك إثر جلسة مجلس إدارة الصندوق المنعقدة بتاريخ 2017/09/25 كما تم تعيين إطار على رأس هذه الخلية بخطة مدير .

وتتولى خلية الحوكمة بالأساس السهر على حسن تطبيق مبادئ الحوكمة والوقاية من الفساد وكذلك نشر ثقافة الحوكمة والشفافية وقيم النزاهة من خلال إرساء آليات للحوكمة والمساهمة في تطوير ثقافة النزاهة وتطوير علاقات الصندوق ببقية الأطراف المتداخلة في عمله وذلك في إطار المسؤولية المشتركة.

كما تحرص إدارة الصندوق على توفير متطلبات النجاح لهذه الخلية الفتية ويتجلى ذلك من خلال العناصر التالية:

- قناعة وتبني الادارة العامة بأهمية تكريس مبادئ الشفافية والنزاهة

- الحرص على تلقي أعوان الصندوق التكوين المناسب في مجالات الحوكمة:

*تنفيذ الإستراتيجيات المتعلقة بالحوكمة بالصندوق.

*إرساء عناصر الشفافية والنزاهة في تعامل الصندوق مع (حرفائه،المزودون،الصفقات،سياسة التمويل والاستثمار، مختلف النصوص المنظمة لعمل الصندوق).

*مبادئ الحوكمة.

وسعيًا إلى تكريس الشفافية والعمل بمبادئ الحوكمة الرشيدة والقضاء على أسباب الفساد فإن خلية الحوكمة بالصندوق حريصة على بناء علاقات ببقية المصالح:

- دقة ومصداقية المعلومة.
- الشفافية في التعامل مع الحرفاء

- تحسيس الأعوان المكلفين ببعض الملفات الهامة على غرار الصفقات والمناظرات بضرورة اعتماد أعلى درجات النزاهة والشفافية وحسن التصرف.
- تركيز الآليات والاساليب التي من شأنها الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة وفقا لمبادئ الحوكمة.

2- تحليل السياق الداخلي:

- بادرت الخلية بعد تركيزها بعقد جلسة ضمت كافة إدارات الصندوق لتوضيح مهام ومشمولات هذا الهيكل الجديد وفق ما ينص عليه الأمر عدد 1158 لسنة 2016 السالف الذكر مع إبراز الإيجابيات التي ستولد على تركيز هذا الهيكل بما يعود بالنفع على المؤسسة ونجاحاتها وديمومتها.

- تم خلال سنة 2020 مواصلة التركيز أساسا على الجانب التحسيسي حيث تم ربط الصلة بالهيئة الوطنية لمكافحة الفساد التي تولت تمكين الخلية من عديد المؤلفات المتعلقة بمقاومة الفساد لإثراء مكتبة الصندوق وإستفادة كافة الأعوان منها، و جذاذات ومطويات تتعلق أساسا بالدعوة إلى التبليغ على الفساد سبق وأن تم توزيعها على كافة الأعوان وكذلك ملصقات تم تركيزها بمدخل الصندوق بالمكاتب.

- تولت خلية الحوكمة إعداد مشروع مذكرة إجراءات و مشروع دليل إجراءات ينص على المشمولات المتعلقة بخلية الحوكمة وعلاقتها بكافة الهياكل وفق ما ينص عليه الأمر عدد 1158 لسنة 2016 وتوجيهه لإدارة الصندوق لإدراجها ضمن دليل إجراءاته.

- تعهدت خلية الحوكمة بمراسلتين صادرتين عن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد حول شبهة فساد تم التنسيق بشأنهما مع الهياكل المعنية بالصندوق وإفادة الهيئة بملف تام الموجب:

- * الأولى تتعلق بطلب عروض حول تولي وزارة الشؤون المحلية و البيئة استيراد حاويات بلاستيكية والتخلي عن شراء المنتج المحلي المتمثل في الحاويات الحديدية.

- * الثانية حول طلب العروض عدد 2018-21 بتاريخ 17 ماي 2018 الذي نشره الصندوق بخصوص إسداء خدمات تتمثل في حجوزات فندقية وتذاكر طائرات وكراء سيارات،

3-تحليل السياق الخارجي:

1) المشاركة في ندوة إفتراضية حول "الوسائل العملية لخلايا الحوكمة: نحو مردودية أفضل" وذلك بإشراف الوزارة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالوظيفة العمومية وتم خلالها الدعوة إلى مزيد تمكين خلايا الحوكمة من الوسائل ليتنسى لها القيام بدورها على أحسن وجه من بينها تنقيح الأمر عدد 1158 لسنة 2016 لإعطائها مشمولات أهم وأدق، كما عرضت الإدارة العامة للحوكمة والتوقي من الفساد برئاسة الحكومة محتوى المنظومة التي تم إعدادها بالتنسيق مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE) لضمان حسن تواصل خلايا الحوكمة في ما بينها.

* تم عرض المجهودات التي قامت بها بعض خلايا الحوكمة في إطار إعداد مدونة السلوك ومن بينها الشركة التونسية للكهرباء والغاز التي عرضت تجربتها في هذا المجال.

* تم التعرض لعلاقة خلايا الحوكمة و التعاون مع هياكل المجتمع المدني التي يمكن أن تقدم الإضافة في هذا المجال وذلك بنشر قيم النزاهة والشفافية خاصة للمتعاملين مع الإدارات العمومية من خلال الندوات التي تعقد في هذا المجال.

2) المشاركة في دورة تكوينية منظمة الخلية المركزية للحوكمة بوزارة الشؤون المحلية والبيئة يومي 23 و24 ديسمبر 2020 بمقر الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد حول كيفية تحديد خارطة المخاطر .

وانتظمت بالمناسبة ورشات وحلقات نقاش وتبادل الآراء حول المواضيع التالية:

* دور خلايا الحوكمة في إرساء مخطط تنظيمي للوقاية من الفساد في مجال الصفقات العمومية والانتدابات.

* ترتيب المخاطر الممكنة حدوثها عند إعداد كراس الشروط و تنفيذ الصفقة.

* تحديد مشمولات جميع الأطراف المتداخلة (المشتري العمومي, صاحب الصفقة, هيئات الرقابة, المجتمع المدني).

* العمل على بناء الثقة المتبادلة داخل المؤسسة و ما بين الأطراف المعنية.

* ترتيب درجة تأثير المخاطر (عالي, متوسط و منخفض).

* المساعدة على إنجاز مخطط تجاوز المخاطر من خلال إرساء مبادئ النزاهة و الشفافية و الحوكمة عن طريق حملات تحسيسية و مشاركة و حوار مع جميع الأطراف المتداخلة.

4- تحليل المشاكل والمخاطر:

- دعم خلية الحوكمة بالموارد البشرية الموضوعية على ذمتها لعدم توفر كتابة خاصة بالخلية.
- ضرورة تنقيح الأمر عدد 1158 لسنة 2016 لمزيد توضيح المهام الموكولة لخلية الحوكمة لأن النص الحالي لا يتضمن مهام تقريرية محددة وإن هذه المشمولات جاءت في صيغة العموم.
- أن تتولى مصالح رئاسة الحكومة إصدار دليل إجراءات نموذجي يحدد مختلف الإجراءات المتعلقة بكل مهمة مسندة إلى خلية الحوكمة وتقاطعها مع مهام بعض الإدارات والهيكل بالمؤسسات والمنشآت العمومية على غرار وحدة التدقيق الداخلي ووحدة مراقبة التصرف.
- مزيد التنسيق والتعاون بين خلايا الحوكمة والخلية المركزية بالوزارة.
- تنظيم أنشطة تشاركية بين مختلف خلايا الحوكمة والأطراف الأخرى التي لها علاقة بالحوكمة والتوقي من الفساد على غرار الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.
- مزيد توضيح علاقة خلية الحوكمة برئيس المؤسسة وكذلك بمجلس الإدارة.
- تفعيل لجنة الحوكمة المنصوص عليها بالفصل 4 من الأمر عدد 1158 لسنة 2016.
- الحرص على حضور خلية الحوكمة صلب اللجان المحدثة بالمؤسسة ولو بصفة ملاحظ.

رئيس خلية الحوكمة
منصف بن محمد الطاهر

البرنامج السنوي لعمل خلية الحوكمة بصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية لسنة 2021

- *مزيد التعريف بخلية الحوكمة بين أعوان الصندوق وذلك بالحرص على إستكمال إعداد مذكرة عمل في الغرض تحدد مشمولاتها بدقة وذلك بالتنسيق مع وحدة التدقيق.
- *الشروع في إعداد مشروع دليل اجراءات خلية الحوكمة بالصندوق بالإستئناس بمشاريع دليل الإجراءات المعد من قبل بعض المنشآت العمومية على غرار الشركة التونسية للسكك الحديدية والشركة التونسية للكهرباء والغاز.
- *التفكير في إعداد مدونة سلوك خاصة بأعوان الصندوق تأخذ بعين الإعتبار خصوصيات مشولات الصندوق تتضمن بالأساس التوقي من المخاطر الناجمة عن طبيعة نشاط الصندوق وسيتم تكوين لجنة للغرض .
- *الحرص على المشاركة في الدورات التكوينية خاصة منها المبرمجة من قبل رئاسة الحكومة (الإدارة العامة للحوكمة والتوقي من الفساد) لمزيد إكتساب المهارات في مجال الحوكمة والوقاية من الفساد وإعمال قيم النزاهة والشفافية.
- * تحسيس الأعوان بأهمية الحوكمة ومقاومة الفساد من خلال إستدعاء مختصين في الموضوع أو إحدى اعضاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.
- *مواصلة ربط الصلة مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد للحصول على ملصقات وجذاذات تحسيسية وتقارير سنوية للهيئة للإستفادة منها وكذلك نشرات وإصدارات ومؤلفات في مجال الحوكمة والوقاية من الفساد لتدعيم مكتبة الصندوق وفسح المجال أمام كافة الأعوان للإطلاع على محتواها.
- * تنظيم دورات تكوينية لعدد من أعوان الصندوق من أجل التعريف بالحوكمة وحسن تطبيق مبادئها والتوقي من الفساد وذلك وفق الجدول التالي:

دور خلية الحوكمة في تكريس مبادئ الحوكمة بصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية.
ISO 37001 SYSTÈME DE MANAGEMENT ANTI-CORRUPTION EXIGENCES ET RECOMMANDATIONS DE MISE EN ŒUVRE,
دور خلية الحوكمة في قيادة تحسين الحوكمة بالمؤسسة.
مدونة السلوك الخصوصية والقطاعية.
إرساء منظومة التصرف في المخاطر وكيفية التوقي منها داخل المؤسسة، الشراءات العمومية نموذجاً

* مرافقة بعض المصالح بالصندوق خاصة في ما يتعلق بالصفقات والمناظرات للنظر في مدى تطبيق مبادئ الحوكمة بما يساهم في نشر ثقافة الشفافية وقيم النزاهة وحسن التصرف.